



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٠/٢/٠٧ الموافق ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

الإسلامُ دينُ الوَسْطِيَّةِ والِإِعْتِدالِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ وَلَا مَثِيلَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا جِسْمَ وَلَا أَعْضَاءَ وَلَا
هَيْئَةَ وَلَا صُورَةَ وَلَا مَكَانَ لَهُ، جَلَّ رَجِّي هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ:
﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾^١.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، إِنَّ حُطْبَتَنَا الْيَوْمَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ وَالْوَسْطِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ
وَعَنْ تَأْثِيرِ الْإِعْتِدَالِ وَالْوَسْطِيَّةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ وَالْوَطَنِ وَعَنْ مَخَاطِرِ الْغُلُوبِ
وَالتَّطَرُّفِ فِي الدِّينِ.

^١ سورة الحشر/١٨.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ "الْوَسْطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعَدْلُهُ". وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾. أَيَّ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً خَيْرًا عُدُولًا وَسَطًا، وَالْوَسْطُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْخَيْرُ فَلَا هُمْ أَهْلُ غُلُوٍّ وَلَا أَهْلُ تَفْصِيرٍ بَلْ أَهْلُ تَوْسُطٍ وَاعْتِدَالٍ.

فَتَعَلَّمُ مَرَاتِبِ الْمَأْمُورَاتِ وَمَرَاتِبِ الْمَنْهِيَّاتِ شَرْعًا تَحَاشِيًا لِلْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ، تَحَاشِيًا لِلْغُلُوِّ وَالتَّفْصِيرِ، هُوَ الْعِلَاجُ، هُوَ التَّرْيَاقُ، هُوَ الدَّوَاءُ النَّاجِعُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَتِمُّ التَّفْرِيقُ بَيْنَ مَا هُوَ تَطَّرَفٌ وَمَا هُوَ وَسْطِيَّةٌ، بَيْنَ مَا هُوَ غُلُوٌّ وَمَا هُوَ اعْتِدَالٌ.

فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالسُّمُومِ وَالْأَوْبِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ الْهَدَامَةِ سَبَبُ انْتِشَارِهَا الْجَهْلُ بِالذِّينِ وَاتِّبَاعُ فَتَاوَى شَيْطَانِيَّةٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ الآية ٢.

أَوْضَحَتِ الْآيَةُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ مِنْ دِينِهِمُ التَّطَرُّفُ وَلَا الْغُلُوُّ وَلَا الْإِجْرَامُ، فَلَا يَنْبَغِي الْحُكْمُ عَلَى جَمِيعِهِمْ بِمَا يَفْعَلُ قَلَّةٌ مِنَ السُّفَهَاءِ الْمُدَّعِينَ الْإِنْتِسَابَ إِلَيْهِمْ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ،

إِنَّا وَمَنْ عَمِيقِ حَرْصِنَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرَدْنَا التَّحْذِيرَ مِنْ أَعْمَالِ أَنَاسٍ فِي الْأَرْضِ فَاسِدِينَ مُفْسِدِينَ يُرِيدُونَ اخْتِصَارَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ فَيُضَيِّعُونَ بِذَلِكَ فَضَائِلَهَا الْعَظِيمَةَ وَيَحْضُرُونَهَا ضِمْنَ دَائِرَتِهِمُ الصِّبْقَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْأُمَّةِ جَمْعَاءَ وَتُشَوِّهُ حَقِيقَتَهَا وَتَارِيحَهَا الْمَجِيدَ فِي رِحَابِ عِلْمِ الشَّرِيعَةِ السَّمْحَاءِ الَّتِي حَفِظَتْ لَنَا كَرَامَتَنَا وَعِزَّتَنَا.

وَهُمْ بِذَلِكَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يَقُولُ فِيهِ: "أَنَاسٌ مِنْ جِلْدَتِنَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنْتِنَا تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنَكِّرُ دُعَاءَهُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ اسْتِجَابِ لَهُمْ قَدْفُوهُ فِيهَا".

وَبِذَلِكَ نَرَى مُصَدِّقًا مَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالذِّينِ". أَيُّ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ. يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ الذِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى

٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ/١٤٣.

مِنَ السُّكْرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدِّثَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ فِي حَلْفَتِ
لَأَبْعَثَنَّ عَلِيًّا أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السُّنَنِ.
وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُفْسِدِينَ : "مَنْ دَخَلَ فِي دَعْوَتِنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ لَمْ
يَدْخُلْ فَهُوَ كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ وَالْمَالِ".

وَبِمِثْلِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَالْمَقَالَاتِ اسْتَحَلُّوا دِمَاءَ وَأَمْوَالَ الْحُكَّامِ وَالْمَحْكُومِينَ، أُمَّةٍ وَدُعَاةٍ وَمُؤَدِّينَ
وَتُجَّارٍ وَصَحَفِيِّينَ وَمُتَقَفِّينَ وَأَطِبَّاءَ وَمُهَنْدِسِينَ وَفَلَاحِينَ وَأَصْحَابِ الْمَهَنِ وَالْحِرَفِ الْكِبَارِ
وَالصِّغَارِ وَالتِّسَاءِ وَالتُّبُوحِ وَالْأَطْفَالَ، اسْتَحَلُّوا دِمَاءَ كُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ.
فَإِنْ عَرَفْتَ الْحَقَّ عَرَفْتَ أَهْلَهُ، إِنْ عَرَفْتَ الْحَقَّ مَيَّزْتَ أَهْلَ الْإِعْتِدَالِ عَنِ أَهْلِ الْعُلُوِّ وَالْإِفْرَاطِ
وَالتَّفْرِيطِ، فَإِنَّ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا اللَّوَاءَ الطَّاهِرَ الْمَحْمُودَ الْمَمْدُوحَ لِيَوَاءِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ يَحْمِلُهُ
بِحَقِّ وَصِدْقٍ، يَحْمِلُهُ فِكْرًا، يَحْمِلُهُ عِلْمًا وَعَمَلًا وَمَنْهَجًا.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، قَدْ يَسْمَعُ الْكَثِيرُ مِنْكُمْ عَنِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ وَعَنِ الْعُلُوِّ وَالتَّفْرِيطِ وَلَكِنْ
نَتَكَلَّمُ فِي حَقِيقَةِ الْمُسَمَى، مَا هُوَ الْإِعْتِدَالُ وَمَنْ هُوَ الْمُعْتَدِلُ وَمَا هُوَ التَّطْرُفُ وَمَنْ هُوَ الْمُتَطْرِفُ
وَمَا هُوَ تَأْثِيرُ الْفَرْدِ الْمُعْتَدِلِ فِي مُجْتَمَعِهِ، فِي بَيْتِهِ، بَيْنَ أُسْرَتِهِ وَأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يُعَلِّمُ
عِنْدَ أَهْلِ الْإِعْتِدَالِ وَالْوَسْطِيَّةِ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ حُبَّ الْخَيْرِ لِلْمُجْتَمَعِ وَالْوَطَنِ، لِذَلِكَ يَحْتَاجُهُمُ
الْوَطَنُ، فَحَقِيقَةُ الْإِعْتِدَالِ أَنْ تَسْتَقِيمَ بِقَوْلِكَ وَفِعْلِكَ وَعَقْدِ قَلْبِكَ، لَا تَحِيدُ وَلَا تَنْحَرِفُ عَنِ
ذَلِكَ، وَهُوَ لِلْمُجْتَمَعِ وَالْأُمَّةِ أَنْ نَتَوَاصَى بِالْخَيْرِ وَالْحَقِّ وَالصَّبْرِ وَنَتَنَاهَى عَنِ الشُّرُورِ وَالْمُنْكَرَاتِ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحْبَابُ، إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ لَا مَكَانَ فِيهِ لِلْعُلُوِّ وَالتَّفْرِيطِ.
إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَتَفَكَّرَ بِالْعَوَاقِبِ وَأَنْ نَبْنِي حِصْنًا مَنِيعًا نَحْمِي بِهِ الْمُجْتَمَعِ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْدَرَ مِنْ
مَخَاطِرِ الْفِتَنِ، وَأَنْ نَعْمَلَ عَلَى إِظْفَائِهَا وَإِحْمَادِهَا، وَهَذَا مَا كُنَّا دَائِمًا وَمَا زِلْنَا نَدْعُو إِلَيْهِ، لِأَنَّنا
نُدْرِكُ أَنَّ الْفِتْنَةَ تُطَلُّ بِرَأْسِهَا وَهِيَ إِنْ اشْتَعَلَتْ قَدْ لَا تُبْقِي وَلَا تَدْرُ، كَمَا وَنَدْعُو إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ
الْوَعْيِ، وَعَيِّ الْقِيَادَاتِ، وَعَيِّ الشُّعْبِ، وَعَيِّ الْأَهَالِي، وَعَيِّ الشَّبَابِ، وَعَيِّ الْمَوَاطِنِ. وَهَذَا الْوَعْيُ

مَطْلُوبٌ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ وَعَلَى كَافَّةِ الصُّعَدِ وَكَذَلِكَ نَدْعُو لِتَعَاوُنِ الْجَمِيعِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ
كُلٌّ فِي مَوْقِعِهِ وَوَفَقَ قُدْرَاتِهِ وَإِمْكَانَاتِهِ لِمُحَارَبَةِ هَذَا الْفِكْرِ الْهَدَّامِ.

وما عَسَانَا أَنْ نَقُولَ وَنَحْنُ نَرْزُحُ تَحْتَ الْفَاجِعَةِ تَلَوُ الْفَاجِعَةِ ... فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ دَمٌ مَسْفُوحٌ
وَقَتْلٌ عَارِمٌ ... نَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُجَرَّدَ الْإِسْتِنْكَارِ لَا يَرُدُّ الْإِسْتِقْرَارَ وَالْإِدَانَةَ وَحَدَهَا لَا تَحْيِي مَا بَقِيَ
... مَا زِلْنَا نَحْتَاجُ إِلَى الْوَعْيِ وَالتُّورِ ... لِحَقِيقَةِ دِينِنَا ... وَتَقَاءِ شَرْعِنَا ... الْإِسْلَامُ ضِدُّ الْإِجْرَامِ ...
الْإِيمَانُ يُجَارِبُ الطُّغْيَانَ ... نَبِينَا جَاءَنَا رَحْمَةً مُهْدَاهُ فَكَمَالِ الْعَمَلِ أَنْ تَكُونَ عَلَى مِنْهَاجِهِ
وَحُلُقِهِ وَحَقِيقَةِ دَعْوَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ
الْأَيِّمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ
فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Chers frères de foi, notre discours aujourd'hui, par la volonté de *Allah*, le Seigneur des mondes, concernera la modération et le juste milieu dans l'Islam. Il concernera les effets de la modération et du juste milieu sur l'individu, la famille, la société et la patrie. Et nous traiterons des dangers de l'outrance et de l'extrémisme religieux.

Le fait d'apprendre l'ordre d'importance des ordres et des interdits en Islam, afin de se garder de l'outrance tout comme de la négligence, le voilà le traitement à suivre, l'antidote, le remède efficace et indispensable, car grâce à lui, on peut faire la différence entre l'extrémisme et le juste milieu. Grâce à lui on peut faire la différence entre l'outrance et la modération.

La cause de la propagation de beaucoup de maladies, de poisons et d'épidémies intellectuelles destructrices tient à l'ignorance de la religion et au fait de suivre des avis diaboliques, qui n'ont rien à voir avec ce que Dieu a fait descendre par Sa révélation.

Allah ta^ala dit ce qui signifie : « **Et Nous avons également fait de vous une communauté de bien, de juste milieu et de modération, afin que vous puissiez être des témoins pour les gens ; et le Messager sera témoin en votre faveur.** »

Ce verset met en évidence le fait que l'extrémisme, l'outrance et la criminalité ne font pas partie de la religion des musulmans. Ainsi il ne convient donc pas de juger la totalité des musulmans à partir de ce que font un petit nombre d'imbéciles qui prétendent en faire partie.

Chers musulmans, du fait que nous veillons énormément à l'intérêt de cette communauté, nous avons voulu mettre en garde contre des actes que des gens commettent à travers le monde, des gens corrompus et corrupteurs, qui veulent réduire la communauté de *Mouhammad* ﷺ à eux-mêmes. Ce faisant, ils abandonnent les immenses mérites de cette communauté et la réduisent à leur vision étroite qui nuit à la communauté dans sa totalité et qui déforme sa réalité et son histoire grandiose à travers les océans de la connaissance de la religion de l'Islam, religion belle et facile, qui nous a préservé notre honneur et notre gloire.

S'applique donc à ceux-là le *hadith* du Messager de *Allah* ﷺ, lui qui a dit à leur sujet ce qui signifie : « **Ce sont des gens qui nous ressemblent en apparence, qui parlent la même langue que nous, tu reconnais certains de leurs actes et tu en réproves d'autres. Ce sont des gens qui appellent devant les portes de l'enfer, ceux qui répondent à leur appel, ils les jettent dans l'enfer.** » Nous voyons ainsi la véracité de ce qui a été rapporté du noble *hadith* prophétique qui signifie : « **À la fin des temps émergeront des gens qui rechercheront le bas monde à travers leurs pratiques religieuses. Ils montrent aux gens hypocritement le bon comportement et la gentillesse, leurs paroles sont plus douces que le sucre et leurs cœurs sont des cœurs de loups. Allah ^azza wajall dit ce qui signifie : « S'illusionnent-ils à Mon sujet ou veulent-ils Me braver ? Je jure par Moi-Même, J'enverrai à ces gens-là une épreuve qui laissera perplexe l'indulgent parmi eux. »**

Effectivement, l'un de ces corrupteurs a dit : « *Celui qui répond à notre appel aura les mêmes droits et les mêmes devoirs que nous ; et celui qui ne l'accepte pas, c'est un mécréant dont le sang et les biens sont licites.* » C'est avec ce genre d'appels et de discours qu'ils se sont rendus licite de faire couler le sang et de s'emparer des biens des gouverneurs et des administrés, des imams, de ceux qui appellent à l'Islam, de ceux qui font l'appel à la prière, des commerçants, des journalistes, des intellectuels, des médecins, des ingénieurs, des agriculteurs et des artisans, des adultes, des jeunes, des femmes, des personnes âgées et des enfants. Ils se sont rendus licite le sang de tous ceux qui ne sont pas des leurs. Certes, si tu connais la vérité, tu reconnaîtras les gens de vérité. Si tu connais la vérité, tu feras la distinction entre les gens de la modération et

les gens qui font preuve d'exagération, d'excès et de laxisme. En effet, ceux qui portent haut cette bannière pure et louable, la bannière du juste milieu et de la modération, ils la brandissent correctement et en toute véracité, ils la portent en tant que mode de pensée, ils la portent en tant que science, en tant que pratique et en tant que voie.

Chers frères bien-aimés, l'Islam est la religion du juste milieu et de la modération. Il n'y a pas de place dans l'Islam pour l'outrance et l'extrémisme. Nous devons réfléchir aux conséquences de ce qui se passe et construire des remparts résistants qui préservent notre société. Nous devons éviter les dangers des discordes et œuvrer à les éteindre et à les étouffer. C'est ce à quoi nous avons toujours appelé et nous appellerons encore à le faire. Car nous voyons bien que les troubles se manifestent de plus en plus, et nous sommes bien conscients que s'ils s'embrasent, il se peut qu'ils ne laissent rien ni personne derrière eux.

Nous appelons également à plus de prise de conscience. À une prise de conscience de la part des gouvernements... une prise de conscience de la part des populations... une prise de conscience de la part des familles... une prise de conscience de la part des jeunes gens... une prise de conscience de la part des citoyens. Cette prise de conscience est requise dans les différents domaines et à tous les niveaux. Nous appelons aussi l'ensemble des membres de la population à s'entraider, quelles que soient leurs différences, chacun à son poste et à la mesure de son influence et de ses capacités, pour lutter contre l'idéologie destructrice de l'extrémisme et du laxisme.

واعلموا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٣. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ، يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٤ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾، اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاؤَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اللّٰهُمَّ اقسِمْنَا لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا تَحْوُلُ بِهِ بَيْنَنَا وَمَبَيْنِكَ، اللّٰهُمَّ اَلْهَمْ نَفُوسَنَا

^٣ سورة الاحزاب / ٥٦.

^٤ سورة الحجج / ١-٢.

تَقُوَاهَا وَرَزَّكَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مَن رَزَّكَهَا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنُ رَوْعَاتِنَا
وَكَفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا
خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِتْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا
يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِن أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.